@ 508 @ جدي أبو الهيثم بن محمد بن يوسف الفربري [أخبرنا] محمد بن إسماعيل البخاري أخبرنا أبو الربيع الزهراني عن فليح بن سليمان ، عن الزهري . . . الخبر . .

ويروى أنه . . . تلبث الوحي [سبعة] وثلاثين يوما . .

وفي هذا الخبر أن عائشة اشتكت واستأذنت رسول ا ، ورجعت إلى بيت أبيها ، وكان رسول ا يدخل قبل رجوعها إلى بيت أبيها ، وهي مشتكية ، فيقول : ' كيف تيكم ؟ ' ثم لما رجعت إلى بيت أبيها عرفت الخبر من قبل أم مسطح فازدادت وبقا ، وجعلت تبكي ، ولا يرقأ لها دمع ، حتى كاد البكاء يصدع قلبها ، وذكرت لذلك لأمها ، فقالت لها أمها : هوني عليك فقلما تكون امرأة وضيئة عند رجل ، ولها ضرائر إلا تكلموا فيها . .

وفي هذا الخبر أن النبي دعا عليا وأسامة بن زيد ، واستشارهما ، فأما علي فقال يا رسول ا ، إن في النساء كثرة ، وأما أسامة فقال : لا أعلم منها إلا خيرا ، وسل الجارية - يعني : بريرة - فسأل بريرة فقالت : لا أعلم منها إلا أنها جارية حديثة السن تعجن ، فتدخل الداجن فتأكل عجينها . .

وفي هذا الخبر أن النبي جاء إلى بيت أبي بكر - رضي ا عنه - بعد أن مضت المدة التي ذكرناها ، فقال : ' يا عائشة ، إن كنت ألممت بذنب فتوبي إلى ا ، فإن ا يقبل التوبة : قالت : فقلص دمعي حتى ما أجد منه قطرة ، ثم قلت : إن قلت أني فعلت ، وا يعلم أني ما فعلت ليصدقنني ، وإن قلت : لم أفعل ، وا يعلم أني لم أفعل ليكذبنني ، وما أعرف مثلي ومثلكم إلا ما قال أبو يوسف ، ونسيت اسمه (^ فصبر جميل وا المستعان على ما تصفون) ثم تنحيت ، فأخذ رسول ا [ ] الوحي ، قالت : وكنت أحقر في نفسي أن أظن أن ا ينزل في قرآنا يتلى ،